شعراوي الزعيمة المصرية ، طيلة حياتهـا كما انتخبت له ابتهاج قدوره ، وكذلك عادلة بيهم الجزائري • وكان هذا الاتحاد يعقد مؤتمرات دورية في العواصم العربية ويتخذ المقررات التي ترفع الى الحكومات العربية جميعها • وكان من نتائج الجهود النسائية المثمرة تحديد سن الزواج الى السادسة عشر ، واجبار الخطيبين على التقدم لفحص طبي عام قبل الزواج وتحسين احوال الطلاق ، وضمان حقوق المرأة فيه ، ثم دخول المعترك الانتخابي وحقهـا في التصويت ، الى ان منحت بعض الدول العربية حق التمثيل في المجالس النيابيـة ، مثـل مصر وسوريا ، بل ونالت المـراكز الوزارية ايضا •

وفي العشرينات طرأ شيء من التطور على مسألة الحجاب ، وصدر كتاب في بيروت باسم نظيرة زين الدين عنوانه « السفور والحجاب » وفيه الكثير من الابحاث والمراجع الدينية وغير ذلك ، وهذا ايضا احدث ضجة كبرى بين الكتّاب واكثرهم من المتزمتين، الذين اصبحوا يتشددون بالدعوة للرجوع الى اكثـف انواع الحجاب ، ويسلقوننا بالسنـة حـداد وينعتوننا بشتى النعوت اللااخلاقية ، وخصوصا بعـد القائي محاضرة وانا سافرة كما ذكرت ، ولكن هذا جميعه لم يمنع السير الى الامام ولم يقدر على تغيير سنّة التطور ، فأصبح ما كان همسا موضوعا تتناوله الجرائد والمجلات ويتناقش فيه الكتّاب والكاتبات ، وتتحدث فيه المجالس والمنتديات ، حتى ان بعض المجلات صارت تطلب من اصحاب الرأي الفتاوى بشأنه ، وتتبارى الاقلام في حرب حـارة تنقسم الى جبهتين متصارعتين احداهما المؤيدة للسفور

Twitter: @abdullah1994